

# حلقات نور على الدرب (140) للشيخ صالح بن محمد اللحيدان - المجموعة الرابعة (372) حلقة (# كبار العلماء

صالح اللحيدان

المكتبة الصوتية لسماحة الشيخ العلامة صالح بن محمد اللحيدان حفظه الله. حلقات نور على الدرب. بسم الله الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا وسيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم. مستمعينا الكرام - [00:00:00](#)

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. واسعد الله اوقاتكم بكل خير. هذه حلقة جديدة مع رسائلكم في برنامج نور على ضرب رسائلكم في هذه الحلقة نعرضها على فضيلة الشيخ صالح بن محمد اللحيدان عضو هيئة كبار العلماء ورئيس - [00:00:21](#)

المجلس الاعلى للقضاء مع مطلع هذه الحلقة نرحب بالشيخ صالح ونشكر له تفضله باجابة الاخوة المستمعين فاهلا وسهلا اه. اهلا بكم وبالمستمعين. حياكم الله اولى رسائل هذه الحلقة رسالة وصلت الى برنامج من من المستمع ادريس علي رحمة الله سوداني مقيم في المنطقة الشرقية - [00:00:41](#)

تقول كنت اقود عربة ركاب. وذات يوم قفز احد الركاب من الباب الخلفي. وتوفي رحمة الله عليه وبعد ذلك حولت الى المحكمة ولم تحسم القضية حتى الان. ماذا علي ان اتصرف؟ علما بان هناك - [00:01:04](#)

من هو مسؤول عن اركاب الركاب وانزالهم ورعاية الباب؟ جزاكم الله خيرا. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا ونبينا محمد وعلى اله وصحابه والتابعين لهم باحسان الى يوم الدين وبعد - [00:01:24](#)

هذه من المسائل التي يتولى القوات النظر فيها لكن اذا ثبت انك لم تفرط ولن تقصر وان الانسان الذي قفز من الباب كان عاقلا هو الذي دفع بنفسه دون ان - [00:01:46](#)

تطلب منه النزول فهو الذي جنى على نفسه. الله المستعان انما يستطيع ان يتصور حال القضية ويعرف ابعادها وما تنتهي اليه من ابتلي بسماع الدعوة والاجابة فنسأل الله ان يوفقه على لما يحب جل وعلا. اللهم امين جزاكم الله - [00:02:11](#)

وخير واحسن اليكم. اذا يواصل الرجوع الى المحكمة الشيخ صالح هو سوف يدفع اليها ودون ان يواصل. الله المستعان. الله المستعان. هل تنصحونه بكفارة؟ هل تنصحونه بشيء؟ او ايضا القول قول المحكمة - [00:02:32](#)

الكفارة لا تلزمه المحكمة في ادائها وانما تخبره. هم. فان كان يعلم هو انه سبب في وفاة هذا المتوفى وانه الذي فرط قد وقع هذا الرافض ومات فعليه الكفارة وان كان يعتقد انه لا تفرط منه - [00:02:49](#)

ولا يد له في نزوله من السيارة وقفزه منها فلا كفارة عليه جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. يقول كنت اعمل عملا لا يرضي الله وحلفت من الله على المصحف وتغلب علي الشيطان ورجعت وعملت ذلك واقسم او وذلك اكثر من مرة. ولكن الحمد لله - [00:03:09](#)

توفقت واقلعت عن ذلك العمل. ماذا علي فيما فعلت سابقا؟ جزاكم الله خيرا ان كان هذا الامر المنكر الذي ذكرته فيما بينك وبين الله فالتوبة كافية في زواله وان كان حقا - [00:03:37](#)

ادميا لمن؟ من مال او من عرظ انتهكت عرظه فيحتاج الى ان ترد المال الى صاحبه كان مالا وان تستحل من انتهكت عرضه لان التوبة اذا كانت بين العبد وخالقه - [00:03:58](#)

فشروطها ثلاثة ان يترك الذنب وان يندم على فعله وان يعزم ان لا يعود اليه اللي كانت فيما بينه وبين العبد انضاف الى ذلك شرط رابع وهو ان يردوا الحقوق الى اهله. نعم - [00:04:17](#)

جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. معي احد العمال ليس بمسلم لا يصلي ولا يصوم. ويطبخ لي الاكل فهل فيه هذا شيء جزاكم الله خيرا. وهل لي الاكل معه ام لا - [00:04:35](#)

لا حرج على الاكل من الطعام الذي صنع من الطعام الذي صنعه كافر الا انه يحسن اذا كنت قادرا الا يتولى صنع طعامك الا مسلم فاذا كان هذا الذي معك - [00:04:51](#)

المسلم الاصل وانما ترك الاسلام فتجنب مصاحبته وارفض جلوسه معك ولا تقبله خادما لك في عملك ان قدرت لان كفر من ترك الاسلام اسوأ من كفر من كان على دينه - [00:05:10](#)

السابق وان كان دينه باطلا ومجرد ما يبتلى المرء بالعمل مع مسلم وغير مسلم لا حرج عليه بمعاشرة هؤلاء لكن ينبغي ان يكون سببا في هدايتهم كلما سنحت فرصة دعاهم للاسلام - [00:05:32](#)

وكلما جاء فعل خير وفعله قال ان الاسلام يأمر بذلك حتى يؤثر عليهم بلسانه وبسلوكه. والله اعلم جزاكم الله خيرا واحسن اليكم من الجمهورية العربية السورية حمص مستمع رمز الى اسمه بالحرف الف - [00:05:52](#)

يسأل جمعا من الاسئلة في احدها يقول ما ان اعمل عملا صالحا ارجو من الله القبول الا والشيطان يوشوش علي بان في ذلك العمل رياء. ويثبت عزيمتي وانا في كل شأني هكذا في جهاد مستمر. هل لكم من توجيه؟ رعاكم الله - [00:06:10](#)

نعم توجيه ان تستعين بالله وان لا يثنيك عن عملك الصالح ما تحس به فان الشيطان يركض على الناس بخيله ورجله ويبث جنوده ويلبس للمرء في صلاته فلا تلتفت لذلك - [00:06:36](#)

وكلما طرأت عليك هذه الخواطر وهاجمت تلك الهواجس فصدّها بجيش الذكر والدعاء والثنى على الله جل وعلا والتسبيح والتنزيل يكن لك باذن الله من ذلك عون واي عون نعم - [00:06:57](#)

جزاكم الله خيرا واحسن اليكم يقول كثير من الناس يعتقدون بانه يجب على الشخص ان يتعبد الله على مذهب واحد من المذاهب الاربعة ويجهلون مذهب اهل السنة والجماعة وانه زبدة تلك المذاهب وخير ما فيها. هل من شرح وتعريف - [00:07:20](#)

لهؤلاء الناس ولمذهب اهل السنة والجماعة جزاكم الله خيرا. اهل السنة والجماعة ليسوا مذهباً خارج عن هذه المذاهب الاربعة بل كل واحد من الائمة الاربعة ابي حنيفة ومالك والشافعي واحمد من اهل السنة والجماعة - [00:07:44](#)

والحق ليس محصورا بقول واحد من هؤلاء ولا هو محصور بقول هؤلاء الاربعة ونحن انما يجب علينا ان نتبع محمد ابن عبد الله ابن عبد الله صلى الله عليه وسلم - [00:08:12](#)

وهؤلاء لم يأتوا بتشريع من عند انفسهم وانما عملوا ما عملوا و تكلموا بما تكلموا به ودون ما دون من كلامهم لا على انه تشريع منهم وانما هو قصد منهم - [00:08:32](#)

في موافقة السنة وكل واحد منهم يقول ما خالف السنة من كلامي فاضربوا به عرض الحائط اما انه يجب على احد ان يتقيد المذهب من هذه المذاهب فلا لا يجب على انسان ان يكون حنفيا - [00:08:52](#)

ولا ان يكون مالكي ولا ان يكون شافعي او حنبلي الواجب على كل انسان ان يكون مسلما وان يدين لله دين الحق فان الحلال ما احله الله ورسوله وان الحرام ما حرمه الله ورسوله - [00:09:09](#)

وهؤلاء العلماء من الائمة الاربعة ومن غيرهم من اقرانهم وسابقيهم ولاحقهم كلهم يهدفون الى ان يصلوا الى حسن متابعة النبي عليه الصلاة والسلام ولا شك ان الحق انما هو بمتابعة السنة - [00:09:26](#)

ولا شك انه لا احد من هؤلاء الائمة الاربعة يقول خذوا بقولي واتركوا ما عدا وانما كل واحد منهم يقول ما يقوله ظنا منه انه يوافق في ذلك مراد الله ومراد رسوله - [00:09:47](#)

صلى الله عليه وسلم لا شك ان كل واحد لا يجب عليه ان يكون حنبلي او شافعي او مالكي او حنفي وانما كل كل واحد يجب عليه ان يكون مسلما - [00:10:05](#)

طابق الاسلام انما العامي فمثلا لا يأتي عامي في بلد علماؤها متعلموها احنافا فيقول لا انا شافعي ولم اجد احد ابقرا في كتابي من

كتب الشافعية واصير عالما من علمائهم - 00:10:20

لابد ان يراجع اهل العلم كذلك لا يكون انسان ببلاد اهلها من اتباع مذهب مالك فيقول انا لا ابالي لا اريد مالك ولا مذهبه ساكون حنبليا وهو غير متعلم ولا جلس على - 00:10:43

في حلقات العلم ولا حصر التحصيل العلمي حتى ادرك فان هذا تخبط اما من كان متعلما حنفيا درس مذهب الاحناف وكلام اهل العلم ثم ترجح له في مسألة او في المسائل كلها - 00:11:05

ان الصواب مثلا عند الشافعي او عند مالك واحمد فقال انما يطلب من مني ان اعمال الحق وارى الحق في كذا. هذا يجب عليه ان يأخذ بالحق كفرق بين العامي وبين العامي والعالم - 00:11:22

العالم عليه ان يتقي الله فان كان مؤهلا لان يرجح بين اقوال اهل العلم وجب عليه ان يأخذ بالراجح وان كان انما هو عالم بقراءته لفقه المذهب الذي هو فيه - 00:11:44

فليحرص على ان يستعين بالله ثم باهل العلم الراسخين فيه في ارشاده الى الحق اما ان يزدرى الانسان اخوات العظيمة من فقه الاحناف والمالكية والشافعية والحنابلة وغيرهم من ائمة الاسلام - 00:12:02

ويقول لا انا اخذ من حيث اخذوا فان هذا ازراء لسلف الامة وانتهاك لمنزلتهم وهو غير قادر ان يصل الى بعض ما وصلوا اليه لان الالة التي كانت عندهم معرفة اللغة العربية - 00:12:21

وعلموها ومعرفة كلام السلف ولانهم حديث عهد بمن سبقهم فيندر ان يوجد من يسبقهم في هذه المراحل فينبغي لنا ان نعرف اقدارنا والله المستعان الله المستعان. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم - 00:12:41

السؤال الاخير الذي نعرضه لصاحب هذه الرسالة في هذه الحلقة يقول اذا تمكن الانسان من معرفة قانون حسابي يستطيع من خلاله معرفة بداية الشهر الهجري ونهايته بدقة محددة هل يجزئه ذلك عن رؤية هلال رمضان ام لابد من الرؤية كما بين لنا الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:13:05

سبحان الله يقول الرسول صلى الله عليه وسلم لا تصوموا حتى تروه ولا تفطروا حتى تروه ثم نقول لا قد وصلنا الى ما لم تصل اليه وادركنا ما لم تدركه - 00:13:37

وعرفنا دقائق الحساب وتحققن ان الشهر يدخل يوم كذا وكذا فلا ننتظر رؤية ولا نعتبرها اين دعيت هذا تعطيل الدالة الشرعية وعزل لها عن مجال السلطان الواجب على كل مسلم - 00:13:55

ان يتقيد بالرؤية فان النبي عليه الصلاة والسلام تكاثرت عنه الاحاديث لا تصوموا حتى تروه ولا تفطروا حتى تروه تقوم لرؤيته وافطروا لرؤيته. فان غم عليكم فاكملوا العدة ثمان الناس - 00:14:21

اي علماء الفلك اختلفوا في دقائق الحساب فانت اذا نظرت الى كتب التقويم الحسابي وجدت ان الحاسبين في هذا الزمن يختلفون تارة يقول هذا ان اخر الشهر يوم مثلا الاثنين - 00:14:42

واخر يقول ان اخره يوم الثلاثاء او بالعكس فالأخذ بالسنة هو المتعين وما عدا ذلك فانما هو اقوال الرجال ولا يصح ان تكون اقوال الرجال مقدمة على قول رسول الهدى صلى الله عليه وسلم والله اعلم - 00:15:05

جزاكم الله خيرا واحسن اليكم رسالة من اليمن بتوقيع مستمعات رمزنا الى اسمائهن بالحروف والف في اول سؤال وقد بعثنا بجمع كبير من الاسئلة اذا جرح في يدي وخرج دم كثير - 00:15:25

او كان قليل هل ينتقض الوضوء؟ افتونا جزاكم الله خيرا مسألة خروج الدم من الاعضاء او الرأس او اي موضع من الجسد لا هل يؤثر على الوضوء؟ محل خلاف بين اهل العلم - 00:15:47

منهم من يقول انما كثر من الدم مبطل للطهارة ومنهم من يقول لا يبطل الطهارة ذلك والاحوط لكل انسان اذا خرج منه دوما كثير ان يعتبر طهارته قد انتهت لكن - 00:16:09

لو لم يعتبر ذلك وصلى لا يجوز لنا ان نقول بطلت صلاته الاحتياط شيء والبطلان شيء اخر المختصرات لما ذكرنا نواقض الوضوء

قالوا والخارج الفاحش النجس من الجسد يقصون الدم - [00:16:28](#)

لكن لانه لم يقل ذلك النبي عليه الصلاة والسلام. اللهم صلي على صار للخلاف والاجتهاد مجال في هذا الامر والصحابة كانوا يجرحون في الحرب ومع ذلك يصلون ولم يرد نص عن النبي عليه افضل الصلاة والتسليم - [00:16:51](#)

يقول لمن جرح ان عليه ان يعيد الوضوء فيه شيء مما يسعد بالحاجة الى الوضوء وهو من بطلت طهارته ينصرف ممسكا بانفه يعني كانه قد حصل له رعا فخرج من الصلاة للرؤى لكن ذلك ليس واضحا - [00:17:11](#)

من دلالتة بان هذا الشيء يبطل الصلاة وانما قد يكون كذلك وقد يكون لتلافي اه خروج الدولة تأثير الظار الى غير ذلك فالاحوط اعادة الوضوء ومن لم يعد وصلى فلا حرج في ذلك - [00:17:33](#)

جزاكم الله خيرا واحسن اليكم هل صحيح ان فضلات البهائم التي نشرب من لبنها ونأكل لحومها لا ينقض الوضوء وان الصلاة في اماكنها جائزة. جزاكم الله خيرا اما اموال الابل والبقر والغنم - [00:17:52](#)

فلا يقول اهل العلم بانها تنقض وضوءه اذا اصاب الانسان وانما الخلاف هل يصلي الناس في معاطنها او لا جاء النهي عن الصلاة في مبارك الابل والامر في الصلاة في معاطن الغنم - [00:18:18](#)

وكلا النوعين مأكول اللحم فدل على ان العلة ليست النجاسة وانما العلة قيل ان مبارك الابل مأوى للشيطان فان الابل فيها الخيلاء والشر وقيل خلقت من جن وقيل انه يخشى ان تعود الابل الى مواطنها والانسان يصلي فتدوسه - [00:18:41](#)

لكن علينا ان نسمع ونطبع لما جاء عن الله وعن رسوله عرفنا الحكمة ولم نعرفها واما عاطن الغنم قد جاء الاذن بالصلاة فيها فلا حرج اما النجاسة فليست بنجسة. وهذا هو الراجح من كلام اهل العلم - [00:19:12](#)

الجميع واما الوضوء من لحوم الابل فكان في اول الامر الوضوء من كل ما مست النار. طيب من لحوم الغنم والابل وغير ذلك ثم صار الامر الى عدم الوضوء ممن مست النار من اللحوم ما عدا - [00:19:30](#)

لحوم الابل فان من اكل لحم بغير فعله ان يتوضأ وفي المسألة خلاف بين اهل العلم لكن الراجح الذي دل الدليل عليه هو الوضوء من لحوم الابل والله اعلم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم بعض المسلمين يسأل لماذا الوضوء - [00:19:51](#)

من لحم الابل بالذات اه قيل والله اعلم. نعم نعم ان الابل فيها من الغلظة والحقد والغضب فان غضب لا يزول غضبه بساعة او ساعات فان الجمل ايضا اذا غضب قد يبقى - [00:20:11](#)

حقده وغضبه على من غضب عليه السنين كما ان الخيلاء والاشر والبطر في الابل فما دام فيه غضب وحقد وانما يطفى الماء جمرات الغضب قيل شرع ذلك. طيب. وكما قلت في اول الامر. نعم نعم. حسبنا ان نسلم. طيب - [00:20:35](#)

ما جاءنا من امر اخذنا به ولذلك لما قالت امرأة لعائشة رضي الله عنها ما بال المرأة تؤمر بقضاء الصوم اي الحائض ولا تؤمر بقضاء الصلاة. فقالت عائشة لها احرارية انت - [00:21:02](#)

قالت لا ولكني اسأل ما قالت عائشة رضي الله عنها الصلاة تتكرر ولو امرت بالقولات شق عليها ذلك وارهقها لكثرة ما يتكرر وقت الصلاة الحيض في كل شهر فاذا كلفت في كل شهر ان تقضي سبعة ايام او عشرة شق عليها - [00:21:21](#)

والصيام انما هو في السنة مرة ما قالت هذا المسلك قالت لها كنا نؤمر بقضاء الصوم ولا نؤمر بقضاء الصلاة يعني فعلينا ان نقول سمعنا واطعنا. فهذا هو الواجب علينا ايضا. نعم - [00:21:43](#)

جزاكم الله خيرا واحسن اليكم يسألنا عن صلاة السفر وكم عدد ركعاتها وعن وقتها وهل يشرع فيها القنوت؟ جزاكم الله خيرا. المقصودة بالشمع هي صلاة التهجد. طيب طيب ولم يحددها النبي عليه الصلاة والسلام. اللهم صلي عليه. ذكر فقهاء - [00:21:58](#)

ان اقلها ركعة وان اكثرها احدى عشرة ركعة او ثلاث عشرة ركعة لكن النبي لم يقل ذلك صلى الله عليه وسلم. اللهم صلي على وانما قال الصلاة الليل مثنى مثنى - [00:22:24](#)

فاذا خشى احدكم الصبح صلى ركعة توتر له ما مضى وقال لعمر بن عتبة وقد سأل فقال له اي الليل اسمع يا رسول الله؟ يعني اي الليل اقرب لان يستجاب فيه الدعاء. نعم. فقال جوف الليل الاخر. الله المستعان. صل ما شئت - [00:22:40](#)

إذا خشيت الصبح فصلي ركعة توتر لك ما مضى فمن صلى عشر ركعات ثم اوتر بواحدة او صلى ثمان ركعات ثم اوتر بواحدة او صلى ست ركعات ثم اوتر بواحدة او اربع واوتر بواحدة يسلم من كل ركعتين فهذا هو الافضل - [00:22:58](#)

وان صلى اكثر ثلاث عشرة ركعة تنتهي عشرة وركعة واحدة فلا حرج. وان زاد وصلى ثلاثا وعشرين او سبعا وعشرين او تسعا وعشرين فلا حرج في ذلك كله وهذا هو الذي فهمه السلف - [00:23:20](#)

من الصحابة والتابعين ومن جاء بعدهم فان بعضهم ربما صلى التراويح في رمضان تسعا وثلاثين ركعة. ما شاء الله فالامر واسع بحمد الله. الحمد لله يسألن عن القنوت يحفظكم الله. واما القنوت فليس لي واجب. ما شاء الله. القنوط دعا - [00:23:40](#)

طيب واصح ما فيه مرفوعا عن النبي صلى الله عليه وسلم الذي علمه الحسن ابن علي رضي الله عنه وعن ابيه اللهم اهتنا فيمن هديت. طيب هذا هو اصح ما ورد وقد رواه الترمذي وغيره. طيب - [00:23:59](#)

طيب فمن قالت فلا حرج عليه. الحمد لله. ومن لم يقنط فلا حرج. الحمد لله. ولا شك ان الدعاء لائق في العبادة واقرب ما يكون الانسان وهو يصلي اذا كان ساجدا - [00:24:16](#)

فاكثره من الدعاء حال السجود عمل مناسب وقد يصادف وقت الاجابة والله اعلم جزاكم الله خيرا واحسن اليكم السؤال الاخير الذي نعرضه لاختاتنا من اليمن يقول نرجو من فضيلة الشيخ - [00:24:29](#)

ان يتفضل بشرح كيفية الجلوس بين السجدين وكيفية موضع القدمين وما معنى التورك؟ وما هي كيفيته؟ جزاكم الله خيرا

الجلوس بين السجدين هو ان يفترش المصلي من رجل او امرأة - [00:24:48](#)

قدمه اليسرى ويجلس عليها وينصب قدمه اليمنى ويجعلوا اصابعه الى قبلة اصابع القدم اليمنى. نعم نعم هذه السنة واذا شق عليه الامر وكانت تؤلمه قدمه اليمنى او اليسرى جاز له الا يفعل ذلك. الحمد لله. فهذا الفعل هو الاولى والافضل. لكن اذا لم يفعله فلا حرج عليه - [00:25:11](#)

كذلك في الجلوس في بين الركعتين اي بعد الركعتين الاوليين. نعم. من الرباعية والمغرب ان يفعل ذلك يفترش القدم اليسرى من رجل او امرأة وينصب القدم اليمنى موجهها اصابعها الى القبلة - [00:25:40](#)

وهذا هو الافضل والاكمل واذا شق عليه ذلك فالصلاة صحيحة بدونه والله اعلم جزاكم الله خيرا واحسن اليكم ماذا عن التورك يحفظكم الله اما التورك فهو ان ينصب القدم اليمنى - [00:25:59](#)

وان يخرج القدم اليسرى من تحته لتكون تحت الفخذ اليمنى او خارج اصابعها من تحت الساق اليمنى. والامر واسع بحيث ان يجلس بآليته ومقعده على الارض لا على شيء من اقدامه - [00:26:16](#)

هذا هو التورك. نعم. وهذا انما يكون في الركعة الاخيرة من الصلاة اي الجلسة التي يسلم بعدها اما الجلسة التي يقوم في اثناء بعدها لاداء الصلاة فهذا هو الذي يسمى الافتراش. والله اعلم - [00:26:33](#)

جزاكم الله خيرا واحسن اليكم شيخ صالح في الختام. اتوجه لكم بالشكر الجزيل بعد شكر الله سبحانه وتعالى على تفضلكم بالاجابة على اسئلة المستمعين وامل ان يتجدد اللقاء وانتم على خير - [00:26:52](#)

مستمعينا الكرام وكان لقاءنا مع فضيلة الشيخ صالح بن محمد الحيدان. عضو هيئة كبار العلماء ورئيس المجلس الاعلى للقضاء شكرا للشيخ صالح وانتم يا مستمعي الكرام شكرا لحسن متابعتكم. ونحن نرحب برسائلكم على عنوان البرنامج - [00:27:08](#)

المملكة العربية السعودية الرياض الاذاعة برنامج نور على درب مرة اخرى. شكرا لكم مستمعي الكرام والى الملتقى وسلام الله عليكم ورحمته وبركاته - [00:27:28](#)